رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير المعوذتين والإخلاص

وساوس الشّيطان وخطواته مع الإنسان

محمد المعيوف

فان الشيطان اقسم بقسمين القسم الاول اقسم فيه للابوين ولكنه في قسمه الكاذبي هذا تظاهر انه ناصح لهما وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ولهذا غرهما في هذا القسم فاكل من الشجر - 00:00:00

وكان ما كان بعد ذلك واما قسمه الثاني فهو عداوة واضحة صريحة قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين اقسم ان يبغي الناس اجمعين الا من حفظهم الله تعالى منهم - 00:00:30

وقال لاقعدن لهم صراطك المستقيم هو قائد لك يا عبد الله في طرقك هو قاطع طريق الا يريد مالا لو كان يقطع الطريق للمال كان الخطب اهون ولكنه يقطع الطريق على المسلم - 00:01:02

يريد ان يستحوذ عليه حتى يكون من حزبه وحتى يكون معه في نار جهنم استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون وللشيطان - 00:01:26

نزغات ووساوس وله خطوات يسعى فيها مع الانسان وقد حذرنا ربنا منه ومن نزغاته وخطواته قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر - 00:01:50

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم اللهم زكي نفوسنا انت خير من زكاها يا ارحم الراحمين واحفظنا من نزغات الشيطان وخطواته - 00:02:24

ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى للشيطان خطوات فذكر انه يأتي الانسان اول ما يأتيه فيدعوه الى مطلبه الكبير اعاذنا الله واياكم منه وهو الكفر قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر - 00:02:43

فلما كفر قال اني بريء منك اذا عجز عنه في هذا الامر انتقل معه الى الخطوة الثانية وهي البدع ويأتيه من باب البدع وهو يعلم ان البدعة احب اليه من المعصية - 00:03:10

والسبب ان البدعة قل ان يتوب صاحبه قال صلى الله عليه وسلم ان الله احتجز التوبة عن صاحب كل بئر فحجز الله عن المبتدع التوبة لأنه يعتقد انه على صواب وغيره على خطأ - 00:03:41

وايضا عقوبة له ولا قوة الا بالله على هذه المعصية فان المعصية تجر الى مثلها والسيئة تقول اختي اخت يتنقل به الشيطان بهذه البدع ويظل على هذا المشرب وهذه الطريقة طيلة حياته الا ان يتداركه الله تعالى برحمته - 00:04:07

فاذا عجز عنه من باب البدع يأتيه من باب الكبائر. كبائر الذنوب والموبقات المعاصي عياذا بالله يتدرج الانسان بها شيئا فشيئا حتى توصله الى الهاوية والعلماء يقولون معاصي بريدكم يتنقل الشيطان فيها بالانسان خطوة خطوة - 00:04:36

فاذا عجز عنه من باب الكبائر اتاه من باب الصلاة ومحقرات الذنوب فيقع في الذنوب الصغيرة وتتكاثر عليه هذه الذنوب حتى تؤثر عليه وعلى قلبه وعلى عمله اذا عجز عنه - 00:05:08

من باب الصغائر عجز عنه من باب الذنوب رجل فيه خير ما استطاع ان ينفذ اليه في معصية او ذنب اتاه من فضول المباحات واشغل في المباح روحات وجيات واستراحات - 00:05:33

وسهر وكذا ما في شي حرام الحمد لله ما في كذا ما في كذا لكنه اشتغال بتوافه. وامور ما خلق الانسان من اجلها ولا يضيع الموفق اللبيب العاقل وقته فيها - 00:05:57

فان العاقل يشح بوقته عن فضول الاعمال اذا عجز عنه من باب المباحات خلاص يا اخوان يأس من ما رأيكم يأتيه يا اخوان باشغاله

بالمفضول عن الفضل وتعلمون ان الاعمال الصالحة - 00:06:16
درجات تتفاوت فيأتيه من هذا الباب ما يشغله بامور طيبة ولله الحمد لكن يشغله عن ما هو اهم منه وقد ذكر في قصة يعني ذكرها ابن القيم هكذا ان اناسا جلسوا في المسجد يذكرون الله عز وجل - 00:06:49
فجاء الشيطان يريد ان يفرقهم هذا مجلس يحضره الملائكة ما تريده الشياطين عجز واستطاع فعمد الى اناس قريب منهم فاوقع بينهم فتنة اوقع مشكلة بينهم حصل خصام وخلاف فقام هؤلاء الذين يذكرون الله اليهم ليصلحوا بينهم - 00:07:16
فاصلحوا بينهم وفرقوهم وتفرقوا معه وكانت هذه من المكائد يعني هذه كمثال والاعمال لا يخفاكم ان فيها يا اخواني اعمال فاضلة واعمال كبيرة فلا ينبغي للانسان يا اخوان ان يشتغل بالامور المفهولة عما هو اكمل وافضل - 00:07:47